بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الامام ابا العباس احمد بن القاسم بن عبد الرحمن

ابن محمد الخلوف لقبا التميمي من اهل تونس لما توجه لاداء حجة الفريضة بعث معه امير

تونس ابو سعيد الحفصي الى سلطان وادي ثمار يبلغهما الطالب الحج الشريف

يطلع فيها على هذه الصرفة هنالك على الغاية ثم ان الخلوف المذكور احتاج اثناء الطريق

فيها عن هذه الصرفة مطالعة محتجبا بانها صرفة ولا اخرج منه الحال اليها الى

الغاية ان رجع الى صرفة الاخر المرموز بها الطالب لها لا تزال ياتي بكتاب يسمى

المحمولة له يشهر عن الباعث بها انها وطنه ثم ان الامام المذكور لما وصل

الصرفة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والتسليم انشد قصيدته المشهورة

التي اولها الله اكبر حسب الامر مولاه الى قوله لما اكملها وقف صلى الله عليه وسلم

على شيخ الحرم وقال له اكتب لابن الخلوف بانه بلغ ما بعث معه الحفصي من الصرفة

وهو كذا وكذا ووقفا على الحفصي وقال له الامانة التي بعثت لنا مع ابن الخلوف

بلغتنا بها الشيخ ابشر بعز الدهر السلطان بلغ ابن الخلوف لتونس بكتاب

شيخ الحرم لغية السلطان سنة ورد واخبره برؤية النبي صلى الله عليه وسلم واعلامه

له بقبول صرفته وقبولها وهو من هذه الفصيرة

الله اكبر حسب الامر مولاه ٭ ان الذي هو مغناه شهر لناه ٭ هذا الضريح الزكيه النجيب ثوى

الزكي به مرهب كلما شواه ٭ الضريح الذي هو اعظمه اغيظ به مرض فغض اعداه ٭

هذا الضريح الذي هو الوجود به اليمن به البركات مولاه ٭ هذا هو المحمود مرحمة ث

افعاله ومعانيه وآثاره ٭ هذا ابو القاسم المختار خير نبي واخر الخلق مرقاه ٭

الرسول النجيب المصطفى تم مرصافة الله نور وسناه ٭ هذا الشفيع الوجيه المجتبى شرف

خير الورى وغاية الانحاء مبتداه ٭ هذا ابن آمنة طه الاله ذرى المجد تجرثم مغناه ٭

بعزها التوبر عوايا محمد فتم ٠ وارو الفعاة الزفر عن مرضا ٠ انت الحبيب فهل يسمح وسل لتل
واشفع تشفع جاء غي رضيا ٠ فيم العتاب الزاعمون بعرشه ٠ يوم التغابن لا ارجوا واخشا ٠
وعفو الكريم الرحيم شاحته ٠ لكل ما ابتغى منه واهتوا ٠ فحاشاه ان يمنع المزاح نايله
او يمنع المزح كلا فيه عاشا ٠ يا مرلة القطر بابه والجرى ٠ ومرلة الجزا فضله واتسا ٠
يا خير مرشد الطايع لمنطفه ٠ وخير مرشف الزايد بر وريا ٠ اية افترقت وفروايت مغتبرا
استغفر الله ان يعلم اللسه ٠ ولجوار وحيث ثم تشميه ٠ انى بهم حيث يخشى العدا يوسله
ولى مريح وارفض تبيه فحا ٠ فضرت فيه ارجو مرتجا ٠ وقاعشى يبلغ المزاح فيه وقد
حيا نحه بالمزح مرعمته نغما ٠ لاكى تغفلت ٠ مرجى نعالى فواير الجود على ان اوفا ٠
فلا تخيب بمرجى واعف بفضل فتى اعانته دنيا ٠ ولخرا ٠ جاش اكرم مرجا زا واكرم مشى
وفى واكرم مرعمت عكايا ٠ ياذا الجلال وياذا الجود قرلشه ٠ غواه شيطانه والغى اغترا ٠
ياذا الجلال وياذا الجود قرلجم ٠ لم تصغ يوما لراجى الخير اذنا ٠ ياذا الجلال وياذا الجود مرلغم
لم تلتفت لشمود الجم عيسا ٠ انا الذليل الزعرفل نا مرة ٠ انا العليل الزاعيا الزوا ٠
انا الطليل الزعرت مكالبة ٠ انا الجهول الزضلت مكايا ٠ انا البشير الزافضاه حاجبة
انا العبر الزاهونه اغترا ٠ انا البغيم الزخانته ثروته ٠ انا الجغيم الزعمته بلسوا ٠
انا الكيب الزساة كريفته ٠ انا الحبس الزاعتلت سجايا ٠ هلا عرفى غيرا ٠ مرتب حشت
محنونه بالزلم الزجم الاهو ٠ يحواه نوبه ويوليب برحميه ٠ غير الحمايا وبحر بنى بحشنا
يا رب واخر شر عرو الاثام حيث هجت اغلامه وتراجت شمتر ارجا ٠ هو ابير البرتر بالاولى الاجل ايه
غم والمليط وشرار نار عليا ٠ وانصر نصر اغم يخ ايا غم يخ ولده تكلله كرمة غير واجل مرقا ٠
واغفرنه وافتح له العتبى التى كرعونا له حيث الجنر بوسا ٠ وافتح به كل جبار يعلس ٠
وارخم به كل ملهوف شرنجا ٠ وانجم له وابله والغادرضا ٠ واصلح له دنياه واخرا ٠
والمحه جنا عنز الجا المبغو بشعرته بالبسيكة واحمرها بحروا ٠ والكفه به واشبل البسته الجمل على
الكتابه وايم يرى لا ٠ واسعفه مرجا بسريه وارع حورته بعبر رجا له واسعد نا بلغنا ٠
وخم بنيه واهله واخوتيه ٠ مركيز باخ تلكث نار بلوا ٠ يا ارحم الراحمين العفو عرو تفضل
لم يبهة العلم عنا نار بعوا ٠ يا ارحم الراحمين العفو عرو لم ينجه العزم مرجم تعشا ٠
يا ارحم الراحمين العفو عرنه ٠ اعشى تاوه وجابوه الحشا ٠ جا فرو وهو وهت ابر الخلوف ظا
يحفه وبريه ما توخا ٠ وافبل مرجه واجز امواهبته ٠ وارحم تزلله واعم عكايا ٠
والطف باشياخيه والوالد يرحم يا رب رضا ٠ وطف تغل الجنا رمرمض
ما خمدت بوق غضر اليار ورفا ٠ وداسحب الرغى للال تكرمة ٠ والعب ما ابرز الاضباح افوا ٠

انتهت بحمد الله تعالى